



الشبكة العالمية لمشاريع العمل بالجنس
المناداة بالحقوق الصحية والإنسانية

دليل المجتمع

تأثيرات الحركات
المعارضة للحقوق على
العاملين/ات بالجنس





مقدمة

لقد زاد نفوذ وتأثير الحركات التي تم تنظيمها ضد حقوق المجموعات المهمشة والمُجَرَّمَة حول العالم. يستمر النسويون الجذريون ومجموعات المعارضة في مهاجمة الحقوق الإنسانية للعاملين/ات بالجنس؛ بالإضافة لذلك، يتحمل العاملون/ات بالجنس هجماتٍ من حركاتٍ معارضةٍ للحقوقٍ أخرى بسبب هوياتهم/ن المتقاطعة كمهاجرين/ات، نساء، ذوي بشرة سوداء، كسان أصليين/ات، ذوي بشرة سمراء، مجتمع الميم عين، عابرين/ات جنديًا، متعددي/ات الهوية الجندرية، متعاطي/ات المخدرات، أشخاص متعاشين/ات مع فيروس نقص المناعة البشرية، وغيرها.

الحركات المعارضة للحقوق والتقاطعية

تتكون الحركات المعارضة للحقوق من منظمات ومجموعات تقوم بالدعوة لتقييد الحقوق الإنسانية. لقد قامت العديد من المنظمات المعارضة للحقوق بالتسلل إلى مساحات المجتمع المدني والحكومات. العديد منها متحفظ، ويشمل الدينين الجذريين، المتطرفين البيض، والقوميين الإثنيين. ترسم بعض المجموعات المعارضة للحقوق مناصرتها كأنها 'مؤيدة للحقوق'. إن النسويين الجذريين ومجموعات المعارضة هم من أكثر المجموعات المعارضة للحقوق البارزة التي تؤثر على العاملين/ات بالجنس، حيث يقومون خلط العمل بالجنس بالإتجار والاستغلال. هم أطرافٌ رئيسيةٌ في الحركة المعارضة للجندر، ويناصرون ضد حقوق العابرين/ات جنديًا ومتعددي/ات الهوية الجندرية. لدى مجموعات وحركات معارضةٍ أخرى تركيزاتٍ متنوعة، مثل معارضة الحقوق الصحية الجنسية والتناسلية، معارضة الهجرة، ومعارضة الحقوق المدنية. يتأثر العاملون/ات بالجنس ككونهم/ن عاملون/ات، بالإضافة إلى هوياتهم/ن التقاطعية.

أساليب معارضة الحقوق وتأثيراتها

التحالفات الخطيرة

لقد سمحت التحالفات بين مجموعات الدينين الجذريين، النسويين الجذريين، ومجموعات المعارضة بأن تزيد هذه الأطراف الفعالة من نطاق تأثيرها، تعزيز تمويلها، وتشريع السياسات الضارة. على الرغم من أن بعض المجموعات قد تختلف فيما يخص مواضيعًا معينة، عادة ما تتحد في منظورها على العمل بالجنس، هويات العابرين/ات ومتعددي/ات الهوية الجندرية، والمجموعات المهمشة الإثنية والدينية. تتسبب التحالفات المعارضة للحقوق في أضرارٍ تتسلل إلى الحكومات ومؤسسات السلطة الأخرى.

سياسات معارضة الإتجار ومعارضة الهجرة

إن العديد من السرود والسياسات المعارضة للحقوق مربوطةٌ بحركة معارضة الإتجار، بسبب ربط العمل بالجنس والهجرة بالإتجار والاستغلال. رغم ذلك، تُبرر المنظمات المعارضة للإتجار ضبط الحدود وعمليات 'الاقتران' وال'إنقاذ' العنيفة على أماكن العمل للعاملين/ات بالجنس. من الأرجح استهداف العاملين/ات بالجنس المهاجرين/ات ك'ضحايا للإتجار'. عادة ما يتم غض النظر عن الحقوق الإنسانية للعاملين/ات بالجنس المهاجرين/ات تفضيلًا لتنفيذ مخططاتٍ أوسع معارضةً للحقوق لحد من الهجرة وتجريم العمل بالجنس.

نموذج 'القضاء على الطلب'

لقد قام النسويون الجذريون ومجموعات المعارضة بالتأثير على الحكومات من أجل تنفيذ سياساتٍ تهدف إلى إنهاء الإتجار بالبشر عن طريق القضاء على العمل بالجنس. النموذج 'النوردي' أو نموذج 'القضاء على الطلب'، والذي يُجرّم الشراء، وليس البيع للجنس، يستمر في نيل الإعجاب حول العالم. يتم الدعوة إلى نموذج 'القضاء على الطلب' كوسيلة لزيادة المساواة الجندرية ومكافحة الاستغلال، على الرغم من الأدلة الوافرة التي تثبت أنه لا يؤدي إلا لزيادة الاستغلال والعنف.

تتكون الحركات المعارضة للحقوق من منظمات ومجموعات تقوم بالدعوة لتقييد الحقوق الإنسانية. لقد قامت العديد من المنظمات المعارضة للحقوق بالتسلل إلى مساحات المجتمع المدني والحكومات.





عن طريق تمويه التمييز
والانحياز في لغة 'تأييد
الحقوق' من أجل 'الحماية'،
قامت الحركات بالمعارضة
للحقوق بنشر المعلومات
المضللة، إدامة الممارسات
والسياسات المضرة، وتقوية
الوصم والتمييز.

اللامساواة الجندرية ورهاب المثلية

يتأثر العاملين/ات بالجنس من أي جندر بشكلٍ سلبي بالحركة المعارضة للجندر. عند القيام بحملاتٍ ضد العمل بالجنس ككونه نوعٌ من 'القمع الأبوي' ضد النساء المتجانسات جندريًا، تقوم الحركات المعارضة للحقوق في نفس الوقت بإضرار حقوق النساء واستقلاليتهن وهي تخفي وتبطل من هويات العاملين/ات بالجنس الذين يعرفون/ن بذكور، عابرين/ات جندريًا، ومتعددي/ات الهوية الجندرية. إن العاملات بالجنس يتأثرن بشكلٍ غير متناسبٍ بالسياسات الاستهدافية، عمليات 'الافتحام والإنقاذ'، والبرامج الإكراهية لـ 'الخروج' و 'إعادة التأهيل'، والتي تنتهك حقوقهن الإنسانية. الدفع من قبل مجموعات النسويين الجذريين ومجموعات المعارضة من أجل 'حماية' و 'إنقاذ' النساء من الإتيار والاستغلال يعكس السرود المعارضة للجندر، والتي ترسم النساء المتجانسات جندريًا ككونهن 'ضحايا' لـ 'مخططات العبور الجندري' و 'الأيديولوجية الجندرية'.

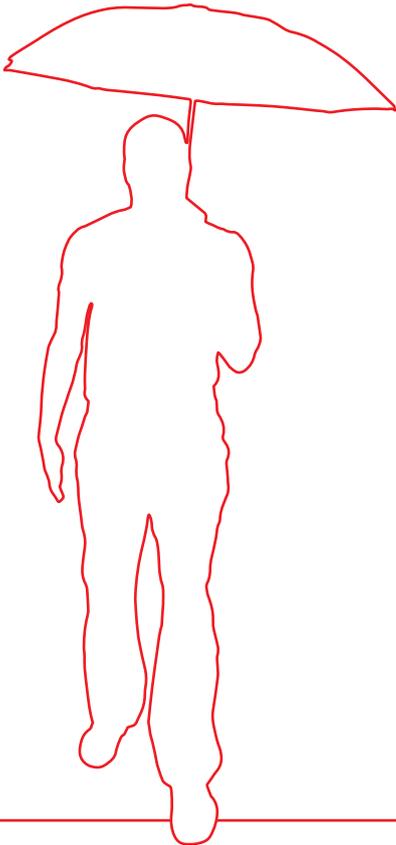
إن العاملين/ات بالجنس العابرين/ات ومتعددي/ات الهوية الجندرية يواجهون/ن مستويات غير متناسبة من الوصم، التمييز، والعنف بسبب رهاب العبور الجندري المنتشر في جميع قطاعات المجتمع، بالإضافة إلى زيادة في الهجمات من النسويين الذين يصنفونهم/ن كمفترسين/ات. عن طريق وضع خطاب رهاب العبور الجندري في إطار عمل حقوق النساء، فإن الحركة المعارضة للجندر قد أجازت ورسخت العنف، إلى جانب السياسات والممارسات الضارة، والتي تتسبب بشكلٍ أخص بعواقب مدمرة للعاملين/ات بالجنس العابرين/ات ومتعددي/ات الهوية الجندرية. يتم استهداف العاملين/ات بالجنس العابرين/ات ومتعددي/ات الهوية الجندرية بشكلٍ غير متناسبٍ من قبل منفذي القانون وسجنهم/ن في منشآت منفردة الجنس والتي لا تتماشى من هويتهم/ن الجندرية.

السرود الضارة وخطابات الكراهية

تزعّم الأطراف الفعالة محاولتهم لتوفير 'الحماية' للفئات السكانية التي يعتبرونها ضعيفة، التي تشمل النساء، العاملين/ات بالجنس، المهاجرين، والأطفال، كل ذلك بينما يقومون بتقييد حقوقهم/ن. عن طريق تمويه التمييز والانحياز في لغة 'تأييد الحقوق' من أجل 'الحماية'، قامت الحركات بالمعارضة للحقوق بنشر المعلومات المضللة، إدامة الممارسات والسياسات المضرة، وتقوية الوصم والتمييز. تقوم الحركات المعارضة للحقوق باتخاذ هذا السرود ليس للدعوة للسياسات التي تهدف لـ 'حماية' العاملين/ات بالجنس من أنفسهم/ن فحسب، لكنها تزعّم أيضًا أنها 'تحمي' السكان بصفةٍ عامةٍ من الأشخاص الذين يعتبرونهم/ن خطرين، غير أخلاقيين، أو منحرفين. عادةً ما تكون السرود التي تدعو حركات معارضة الحقوق مصحوبة بخطابات كراهية أو محفزة لها.

السياسات العامة المعارضة للحقوق

يتم أيضًا استخدام الخطابات المعارض للحقوق باسم 'الحماية' للدعوة إلى سياساتٍ في نطاق الصحة العامة، حتى عندما تتعارض هذه السياسات مع الممارسات المبنية على أدلة - وحقوق. تشمل تلك تجريم التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية، عدم الإفصاح، ونقل الأمراض. منذ التفشي العالمي لكوفيد-19، قامت العديد من الحكومات بتوسيع السياسات والممارسات العقابية ضد العاملين/ات بالجنس، مؤديةً لتعرضهم/ن لزيادة في الصعوبات المادية، العنف، والتجريم، بينما تم تقليل قدرتهم/ن في الحصول على الخدمات الصحية الأساسية واستقواؤهم/ن من مخططات الحماية الاجتماعية. لقد قامت السلطات بتبرير هذه الأفعال ككونها إجراءاتٍ لحماية عامة الناس من العاملين/ات بالجنس، والذين تم اتهامهم/ن بدون أي دليل أنهم/ن 'الناشرون/ات السريعون/ات' لكوفيد-19. قامت الحركات المعارضة للحقوق أيضًا بالدعوة ضد قدرة الحصول على موانع الحمل، الإجهاد الآمن، عناية التأكيد الجندري، والخدمات الصحية الأخرى المبنية على الحقوق. لقد قامت الحركات المعارضة للحقوق بزيادة جهودها لسحب حمايات الحقوق الصحية الجنسية والتناسلية سيقوم بالتأثير على العاملين/ات بالجنس بشكلٍ غير متناسبٍ - والأغلبية العظمى منهم/ن هن نساءً، والعديد منهم/ن هم/ن أفراد مجتمع الميم عين.





المقاومة بقيادة العاملين/ ات بالجنس للحركات المعارضة للحقوق

لقد قامت المنظمات التي يقودها العاملون/ات بالجنس ببناء تحالفات لتواجه الحركات المعارضة للحقوق، ومنها مع منظمات تُركز على حقوق النساء، حقوق مجتمع الميم عين، حقوق المهاجرين، حقوق الفئات السكانية الرئيسية، حقوق الأشخاص المتعاشين/ات مع فيروس نقص المناعة البشرية. لقد كان بناء التحالفات إستراتيجية في المناصرة منصات اتخاذ السياسات، بالأخص في نطاق حقوق المرأة.

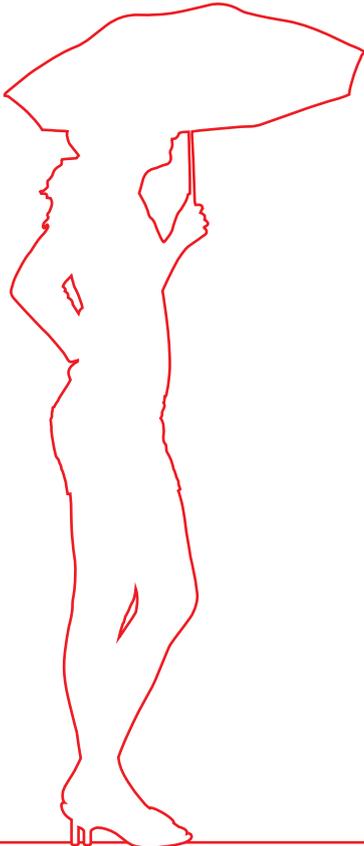
**لقد كان بناء التحالفات
إستراتيجية في المناصرة منصات
اتخاذ السياسات، بالأخص في
نطاق حقوق المرأة.**

اقتراحات

- إلغاء تجريم العمل بالجنس بشكل كامل.
- التعرف على أساليب الحركات المعارضة للحقوق وتطوير إستراتيجيات لمواجهةها.
- زيادة التمويل للمنظمات التي يقودها العاملون/ات بالجنس.
- تقوية التحالفات عبر الحركات بين المنظمات التي يقودها العاملون/ات بالجنس وذوي الشأن في الحقوق الإنسانية الآخرين.
- الدعوة إلى المشاركة المفيدة للعاملين/ات بالجنس في جميع النقاشات، السياسات، والمنصات التي تخصهم/ن.

التأثيرات على تنظيم ومناصرة حقوق العاملين/ات بالجنس

لقد حاولت الحركات المعارضة للحقوق أيضاً أن تُقوِّد تنظيم ومناصرة العاملين/ات بالجنس. تشكل مساحات الحركة النسائية تحديات بسبب سيادة أيولوجية معارضة العمل بالجنس التي تبناها النسويون الجذريون ومجموعات المعارضة. يتم استقصاء العاملين/ات بالجنس بشكلٍ اعتيادي من هذه المساحات، وأولئك الذين قد وصلوا/ن إلى مساحات الحركة النسائية غالباً ما قد تعرضوا/ن إلى الانتهاكات. تتلقى المجموعات المعارضة للحقوق كميات متزايدة من التمويل من أجل مناصرتها، بينما تظل المنظمات التي يقودها العاملون/ات بالجنس تعاني من نقص التمويل. إن التمويل الغير كافي للمنظمات التي يقودها العاملون/ات بالجنس، بالإضافة إلى الهجمات المتواصلة والعنف من الأطراف الفعالة المعارضة للحقوق، قد تسببوا في معدلات متسارعة من الإنهاك والصدمات النفسية بين قواد العاملين/ات بالجنس. تسعى المجموعات المعارضة للحقوق أيضاً لتشويه مصداقية مدافعي/ات الحقوق الإنسانية الذين يدعمون/ن حقوق العاملين/ات بالجنس.



تستخدم الشبكة العالمية لمشاريع العمل بالجنس منهجيةً تُضمّن سماع الأصوات الجماهيرية للعاملين/ات بالجنس والمنظمات التي يقودها العاملون/ات بالجنس عن طريق استخدام مستشارين/ات عالميين/ات وإقليميين/ات بالإضافة إلى المخبرين/ات الرئيسيين/ات الوطنيين/ات.

تهدف دلائل المجتمع إلى تقديم ملخصاتٍ بسيطةٍ للوثائق الإعلامية الخاصة بـ NSWP، ويمكن العثور على مزيدٍ من التفاصيل والمراجع في الوثيقة الإعلامية المصاحبة.

يعكس المصطلح 'عامل/ة بالجنس' التنوع الشديد داخل مجتمع العاملين/ات بالجنس، وهو يشمل ولكن ليس محدودًا بـ: العاملين/ات بالجنس الإناث، الذكور والعابرين/ات جندريًا؛ العاملين/ات بالجنس مثلييات الجنس، مثليي الجنس، ثنائيي/ات الجنس؛ الذكور العاملين بالجنس متخذي هوية مغايرين جنسيًا؛ العاملين/ات بالجنس التجاري المتعاشين/ات مع فيروس نقص المناعة البشرية وغيرها من الأمراض؛ العاملين/ات بالجنس متعاطيين/ات المخدرات؛ العاملين/ات بالجنس التجاري الراشدين/ات الصغار (بين أعمار ١٨ و ٢٩ عامًا)؛ العاملين/ات بالجنس المهاجرين/ات الموثقين/ات وغير الموثقين/ات. بالإضافة إلى الأشخاص المشردين/ات واللاجئين/ات؛ العاملين/ات بالجنس في كلا المناطق المدنية والريفية؛ العاملين/ات بالجنس ذوي الإعاقة؛ والعاملين/ات بالجنس الذين تم اعتقالهم/ن أو سجنهم/ن.



الشبكة العالمية لمشاريع العمل بالجنس المناداة بالحقوق الصحية والإنسانية

Mitchell House, 5/5 Mitchell Street, Edinburgh, Scotland, UK, EH6 7BD
+44 131 553 2555 secretariat@nswp.org www.nswp.org

NSWP هي شركة خاصة غير ربحية محدودة. رقم الشركة SC349355

المشروع مدعوم من:

